الأهرام

المصدر: موقع ايجبتى

التاريخ : ٣٠ ابـريـل ٢٠٠٩

انفلوانزا الخنازير تفاقم خسائر الاقتصاد الامريكي

٢٠٠٩/٠٤/٣٠

يحمل فيروس انفلوانزا الخنازير صفعة جديدة للاقتصاد الامريكي وغيره من الكيانات الدولية الكبرى المتصدعة بالفعل جراء الازمة الائتمانية العالمية التي انطلقت من وول ستريت واصابت العالم في تطور سريع كانتشار النار في الهشيم.

ويعد المرض كارثة للدول المعتمدة على انتاج وتصدير المنتجات الزراعية وتحديدا اللحوم الحمراء، فبالرغم من ان الولايات المتحدة اكدت انه من المبكر تقدير خسائر الفيروس الا ان البنك الدولي قد أعلن أن وباء عالميا للأنفلونزا قد يكلف العالم ٣ تريليونات دولار، ويخفض إجمالي الناتج العالمي الاجمالي بنسبة ٥%.

وتأتي أمريكا في مقدمة الدول المهددة وكذلك المكسيك واستراليا كموردين اساسيين للحوم خاصة مع تعليق المستوردين الكبار وفي مقدمتهم الصين استيراد لحوم الخنازير بعد الاعلان عن تفشي المرض.

وتتمتع اللحوم الامريكية بسمعة عالمية طيبة، فبعد ان كانت مستورد كبير للحوم الحمراء وخاصة الخنازير خلال التسعينات - بحسب تقرير دائرة البحوث الاقتصادية - تجاوزت صادراتها من البورك (لحم الخنزير) الواردات خلال ٢٠٠٧ مع تطور الصناعة وتحسن الوصول الى اسواق خارجية اثر ابرام اتفاقيات تجارة حرة مع العديد من البلدان واضحت تستحوذ على ٧٥% من صادرات لحوم الخنازير وتصدرها الى ١٠٣ دولة في مقدمتهم كندا والمكسيك واليابان.

ويعود تصدر كندا والمكسيك المستوردين للحوم الخنازير الامريكية الى ارتباطهما مع اعتى اقتصادات العالم باتفاقيات تجارة منها "نافتا" التي وقعت عام ١٩٩٤ بين الولايات المتحدة والمكسيك، وبموجبها خفضت الاخيرة التعريفة الجمركية على واردات اللحوم الامريكية بنسبة ٢٥%.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية